www.9alami.com

# الصوم وأحكامه

1-معناه: لغة: الإمساك و الامتناع و الكف عن شيء ما.

و شرعا: الإمساك عن شهوتي البطن و الفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية التقرب إلى الله تعالى.

2- الدليل الشرعي : قال الله تعالى في سورة البقرة {الآية 183} بسم الله الرحمان الرحيم:

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ )

3- أنواع الصيام :

| الصيام المفروض | الصيام المسنون |
|---|---|
| */ صيام شهر رمضان<br>*/ قضاء أيام الصوم<br>[ الواجبة-الكفارة-النذر] | */ صيام الاثنين و الخميس<br>*/ صيام عاشوراء */ صيام يوم عرفة لغير الحاج<br>*/ صيام الأيام البيض{13-14-15 من كل شهر قمري} |

| شروطه | فروضه | سننه | مستحباته |
|---|---|---|---|
| 1 –الإسلام.<br>2-العقل.<br>3-البلوغ.<br>4-الصحة و الاستطاعة.<br>5-الإقامة.<br>6-طهارة المرأة من دم الحيض و النفاس.<br>7-دخول زمن الصوم. | 1-النية.<br>2-الإمساك عن شهوة البطن.<br>3-الإمساك عن شهوة الفرج.<br>4-ترك تعمد القيء.<br>5-ترك إيصال شيء إلى المعدة. | 1-تعجيل الفطور.<br>2-الفطر بتمر أو رطب أو ماء.<br>3-الإفطار قبل الصلاة.<br>4-السحور.<br>5-تأخير السحور. | 1-صوم يوم عرفة.<br>2-صوم عاشوراء.<br>3-اجتناب فضول القول و الفعل.<br>4-الصدقة و إطعام الغير.<br>5-الدعاء عند الإفطار.<br>6-صلة الرحم.<br>7-إفشاء السلام. |

| مفسدات الصيام | مكروهاته | مبيحات الإفطار |
|---|---|---|
| 1/* المعنوية<br>لا تفطر الصائم و لا تبطل صيامه و لا يترتب عليها لا القضاء و لا الكفارة و لكن تلغي آثار و فوائد الصيام الخلقية و التربوية و تفوت الأجر و الثواب.<br>قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (من لم يدع قول الزور و العمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه و شرابه) و قال صلى الله عليه و سلم (إذا أصبح أحدكم صائما فلا يرفث و لا يجهل)<br>2/* الحسية<br>تبطل الصيام و تفسده و يترتب عليها القضاء أو الكفارة. | 1-تذوق الطعام من غير ضرورة.<br>2-إدخال شيء رطب إلى الفم ذو لذة و طعم.<br>3-مقدمات الجماع.<br>4-المبالغة في المضمضة و الاستنشاق.<br>5-الإكثار من النوم نهارا و السهر ليلا في اللهو. | 1- السفر { يجب على المسافر القضاء}<br>2- المرض و هو نوعان:<br>*/مرض مؤقت:{ يجب على المريض القضاء}.<br>*/مرض مزمن:{ يجب على المريض إطعام مسكين عن كل يوم يفطر}.<br>3-الحامل و المرضع { يجب عليهما القضاء}<br>4-الشيخ الكبير :<br>{ يجب على المريض إطعام مسكين عن كل يوم يفطر}.<br>5-الخوف من الهلاك { يجب على الخائف على نفسه القضاء}. |

| توجب القضاء | توجب الكفارة |
|---|---|
| 1-وصول مائع إلى الجوف.<br>2-إيصال الماء إلى الجوف.<br>3-مقدمات الجماع التي لا تؤدي لإخراج المني.<br>4-الأكل و الشرب بدون تعمد.<br>5-القيء المتعمد<br>6- الردة. | 1- الجماع العمد بدون إكراه.<br>2-الأكل و الشرب بلا عذر مبيح. |

# حكم من أفطر في رمضان

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

( فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ )

**و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ( رخص للشيخ الكبير أن يفطر و يطعم عن كل يوم مسكينا و لا قضاء عليه )**

**المفطر في رمضان إما:**
- **يفطر لعذر شرعي {مقبول كالمرض و السفر و النسيان.....}**
- **يفطر عمدا متعمدا بدون سبب ..**

| الإفطار لعذر شرعي | الإفطار متعمدا |
|---|---|
| العذر الشرعي إما يكون ناتجا عن:<br>⇦ **المرض:** كالمرض و السفر و العجز.....<br>⇦ **النسيان**<br>⇦ **الجهل بالوقت:** دخول وقت الصوم أو المغرب.<br><br>فمن أفطر لعذر شرعي يترتب على فطره ما يلي:<br>☾ عدم الإثم؛<br>☾ فساد الصوم؛ [ بطلانه ]<br>☾ القضاء فقط؛ { إعادة اليوم الذي أفطره }<br>☾ لا كفارة عليه؛<br>.....<br>☾ الفدية؛ على لم يقدر على القضاء كالشيخ العجوز و ذو المرض المزمن { و هو إطعام مسكين عن كل يوم يفطره.} | التعمد يكون بأحد أمرين:<br>⇦ بترك الصيام أصلا.<br>⇦ بتناول أحد المفطرات بدون عذر شرعي أو الجماع.<br><br>فمن أفطر عامدا متعمدا ترتب على فطره ما يلي:<br>☾ الإثم العظيم؛ لأنه خالف أمر الله تعالى.فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ( من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة لقي الله به و إن صام الدهر كله,إن شاء غفر له و إن شاء عذبه)<br>☾ فساد الصوم؛ [ بطلانه ]<br>☾ وجوب الإمساك بقية اليوم<br>☾ القضاء؛ بإعادة المدة من الأيام التي أفطرها.<br>☾ الكفارة؛<br>❶ عتق رقبة مسلمة.<br>❷ صيام شهرين متتابعين.<br>❸ إطعام ستين مسكينا. |

## تعريفات

**القضاء : هو إعادة المدة التي أفطرها المسلم.**

**الفدية : هو قدر من الطعام يطعمه المسلم حين لا يقدر على الصوم أو القضاء أو مرض مزمن لا يرجى شفاؤه.**

**و هي ثلاثة أصناف :**

- **صوم شهرين متتابعين.**
- **إطعام ستين مسكينا.**
- **عتق رقبة مسلمة { العبيد }: و بما أن الإسلام سعى منذ 14 قرنا على تحرير الإنسان من العبودية,فإن العمل بعتق الرقبة لم يعد موجودا حاليا في ديار الإسلام لعدم وجود الرقيق { العبيد }.**

**الكفارة : هي عقوبة تعبدية أقرها الله تعالى لكي يكفر بها المسلم عن ذنب مترتب عن مخالفته لتعاليم الإسلام. [ مثلا: الإفطار عمدا ]**

**حكمتها : صون الشريعة الإسلامية عن التلاعب بها و انتهاك حرمتها.**